العدد 2718 - السنة التاسعة
الخميس 17 جمادى الآخرة 1438 - الموافق 16 مارس 2017
Thursday 16 March 2017 - No.2718 - 9th Year

مقتل قياديين بارزين في «القاعدة»

ولد الشيخ : لا خطة جديدة لتسوية الأزمة اليمنية

عدن - «وكالات» : أكد المبعوث الأممي إلى اليمن، إسماعيل ولد الشيخ، أنه متفائل بالتوصل إلى حل للأزمة اليمنية، ولكنه نفى صحة ما تحدثت عنه تقارير إعلامية بشأن وجود خطة أممية جديدة للحل.

ونقلت صحيفة «الشرق الأوسط» اللندنية أمس الأربعاء عنه القول: «لقد سمعت كثيراً، وتابعت التساؤلات عن ورقة جديدة وكل التكهنات حولها، ولا أعرف مصدر هذه المعلومات، لكنني أؤكد أنه لا أساس لها من الصحة».

وأوضح أنه أجرى مشاورات مع الحكومة اليمنية الشرعية، واستمع إلى ملاحظاتها إزاء التفاصيل المتعلقة بمؤسسة الرئاسة في خريطة الطريق التي كان قد قدمها، وعلق على ذلك بقوله: «من الممكن أن نطرح حلولا عدة لهذا الموضوع».

واعتبر أن الحوثيين، وحزب «المؤتمر الشعبي العام» بزعامة الرئيس السابق علي عبد الله صالح يتعاملان بطريقة إيجابية مع مقترحات الحل، وأبديا استعدادهما لمناقشتها، لكنهما لم يتعاملا بعد بالشكل المطلوب مع الجانب الأمني، ولم يقدما خطة للترتيبات الأمنية بحسب أبرز مبادئ الخريطة.

وشدد ولد الشيخ على أن أي حل للأزمة يجب أن يكون له جانب أمني، بمعنى أن انتصار الله والمؤتمر يجب أن يقدما التنازلات، ولا يمكن لأي ميليشيات أو سلطة خارج إطار الدولة أن تحمل السلاح.

وأوضح قائلاً «في الوقت نفسه، فإن أي حل سياسي لا بد أن يعترف بالتشاركية للجميع».

وحول استعداده لدعوة الطرفين إلى هدنة ثامنة، قال إن «المقترح هو أن نجمع المعنيين في ورشة عمل نمر خلالها بجميع الصعوبات، اللوجيستية والعملية والسياسية، ثم نفعل مسألة اللجان المحلية الخاصة بالتهدئة. وبعد ذلك نتحول إلى ظهران الجنوب، ومن هناك نبدأ بإعلان وقف إطلاق نار حقيقي يضمن السلم ويفسح المجال لتقديم المساعدات الإنسانية».

من ناحية أخرى قتل قياديان في تنظيم القاعدة في غارة أمريكية استهدفتهما في بلدة العبر بمحافظة حضرموت شرق عدن أمس الأربعاء.

وقالت مصادر أمنية وشهود عيان: «قتل القيادي البارز في تنظيم القاعدي أبو هاشم الشروري (سعودي الجنسية) بالإضافة إلى قيادي آخر إثر غارة أمريكية استهدفت مركبة كانت تقلهما في بلدة العبر بحضرموت».

وتشن الولايات المتحدة غارات مكثفة في اليمن مستهدفة عناصر تنظيم القاعدة الأشد تطرفاً في الجزيرة العربية.

من جانب آخر تشكّل الجزر اليمنية بمواقعها الإستراتيجية أهمية قصوى عسكرياً وتجارياً، وبمثل تحريرها من قبل قوات التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية والذي يدعم الشرعية في اليمن، ضربة موجعة للميليشيات الحوثية وميليشيا المخلوع صالح.

ووفقاً لتقرير نقلته صحيفة «الجزيرة» السعودية أمس الأربعاء، اعتمد الانقلابيون على بعض الجزر لتهريب الأسلحة تحت غطاء أنشطة مختلفة، مثل التجارة أو الصيد، وخلال الفترة الماضية، نفذ التحالف عمليات عسكرية دقيقة في السواحل اليمنية والجزر، ما شكل غطاء أمنيا للساحل الغربي للحد من تهريب الأسلحة، ومكن السلطات الشرعية من استعادة السيطرة على أغلب الجزر والمناطق الساحلية، بدءاً من مضيق باب المندب، ومروراً بميناء المخا، وصولاً لميناء ميدي بمحافظة حجة الواقعة على الحدود مع المملكة.

كما تمكن الجيش الوطني مؤخراً من ضبط ثلاثة مخازن للأسلحة، إذ عمدت الميليشيات إلى إيداع الأسلحة المهربة من الجزر فيها، ولا تقتصر جرائم مليشيا الحوثي والمخلوع صالح على تهريب الأسلحة فحسب، بل تمتد لتصل لتهريب الأشخاص خاصة المرتزقة، وبعض العناصر العسكرية الإيرانية، وهو ما أكده قائد قوات الاحتياط في الجيش الوطني اللواء ركن سمير الحاج، في تصريحات سابقة، من أن الانقلابيين يستخدمون الجزر اليمنية لتهريب الأسلحة من إيران.

وقال إن عملية «الرمح الذهبي» الرامية لتحرير الساحل الغربي حدت من دخول الأسلحة عبر ميناء المخا ثاني أهم ميناء في اليمن بعد ميناء عدن، وأهم من ميناء الحديدة الذي كان يشهد دخول الأسلحة المحملة من مراكب الصيد بعد نقلها من سفن كبيرة ترسو في جزيرتي حنيش الكبرى والصغرى، كما تم أيضا الحد من توريد الأسلحة أيضا عبر «الجزر السبع» التي تتميز بقربها من ميناء المخا وذوباب.

غارة أمريكية تستهدف تنظيم القاعدة في عدن

التحالف يوقف اعتداءات ميليشيا الحوثي على حرية الملاحة

وأشار إلى أن عملية «الرمح الذهبي» العسكرية عالجت هذا الخلل، وأوقفت هذه العمليات التي تدعم الانقلابيين عسكريا.

وأوضح اللواء الحاج أن هناك عمليات لدخول عشرات من العناصر الإيرانية لليمن بجوازات سفر وبطاقات شخصية يمنية، يمرون بها عبر الموانئ الواقعة تحت سيطرة الحوثي.

وشكل الانقلاب من الناحية التجارية خطرا على الملاحة البحرية، إذ كشفت مواقع متخصصة في قضايا الشحن حول العالم، أن القرصنة في المحيط الهندي باتت تحت السيطرة، وبحسب التقرير، فإن الخطر على الشحن البحري هو استهداف السفن البحرية قبالة الشواطئ اليمنية من قبل الميليشيات الحوثية والمخلوع صالح تحديدا.

يشار إلى أن ميليشيا الحوثي استهدفت مؤخرا سفينة سعودية قبالة شواطئ باب المندب، وقبلها السفينة الإماراتية سويفت بصاروخ، إضافة إلى بارجة أمريكية وعدد من السفن كانت بالقرب من باب المندب، لكن قوات التحالف لدعم الشرعية في اليمن أوقفت تلك الاعتداءات.

وبحسب تقرير إحصائي من الجهاز المركزي للإحصاء اليمني، فإن عدد الجزر المتناثرة في المياه الإقليمية اليمنية والبحر العربي يبلغ 216 جزيرة، يوجد معظمها في البحر الأحمر بعدد 107 جزر، والباقي في خليج عدن والبحر العربي، منها 17 جزيرة مأهولة بالسكان، و199 غير مأهولة بالسكان.

محمد بن سلمان أطلع ترامب على مخطط إرهابي واسع ضد أمريكا

الأمير محمد بن سلمان والرئيس دونالد ترامب

واشنطن - «وكالات» : لم تقتصر زيارة ولي ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان إلى الولايات المتحدة على تناول الجوانب السياسية والأمنية والاقتصادية العادية، ولكنها تجاوزتها إلى تحذير ترامب من مخطط إرهابي واسع كان يستهدف الولايات المتحدة، وفق ما نقلت صحيفة المدينة السعودية عن أحد مستشاري الأمير السعودي، الأربعاء.

وبحسب وكالة بلومبرغ، فإن الأمير محمد بن سلمان الذي ناقش مع الرئيس ترامب «منع دخول بعض مواطني الدول الست للولايات المتحدة الأمريكية، وموقف السعودية التي لا ترى في الإجراء أي استهداف للدول الإسلامية أو الدين الإسلامي، وأكد الأمير محمد بن سلمان أن المعلومات السعودية تفيد بالفعل أن هناك مخططا ضد الولايات المتحدة، تم الإعداد له في تلك الدول بشكل سري من هذه الجماعات مستغلين بذلك ما يظنونه ضعفاً أمنياً فيها للقيام بعمليات ضد الولايات المتحدة».

وأضاف المستشار أن ولي ولي العهد «أبدى تأييده وتفهمه لهذا الإجراء الاحترازي الهام، والعاجل لحماية الولايات المتحدة من العمليات الإرهابية المتوقعة».

وإلى جانب الموقف من إيران، والاتفاق في الرؤية للخطر الذي تشكله، أوضح ولي ولي العهد السعودي للرئيس الأمريكي، أن تركيز الجماعات الإرهابية، على تجنيد السعوديين، مرده محاولة هذه الجماعات الإرهابية «كسب الشرعية» لمكانة «السعودية الرائدة في العالم الإسلامي».

وأضاف المستشار أن الأمير محمد بن سلمان، أوضح للرئيس الأمريكي محاولات الإخوان ضرب العلاقات «الاستراتيجية السعودية مع الولايات المتحدة خصوصاً، والعالم عموماً من ذلك ما قام به قائد تنظيم القاعدة أسامة بن لادن، الذي قال عنه نائبه الظواهري في خطاب تأبينه، إنه كان من جماعة الإخوان المسلمين منذ أن كان طالباً في الجامعة وأن الظواهري نفسه كان عضواً في تنظيم الإخوان المسلمين، وأن تأجيل أسامة بن لادن العمليات الإرهابية ضد الولايات المتحدة أكثر من مرة، كان بهدف جمع أكبر عدد ممكن من السعوديين لأداء العمليات بهدف ضرب العلاقات بين البلدين».

ومن جانب آخر أطلع الأمير السعودي الرئيس الأمريكي على التجربة السعودية الناجحة التي شكلها «السياج العازل بين السعودية والعراق، الذي منع تسلل الأشخاص، وأوقف عمليات التهريب منذ تشييده».

وأبدى الأمير محمد أسفه أن السعودية لم تعجل بتطبيق هذه التجربة الناجحة في حدودها مع اليمن، موضحاً أن نجاح التجربة في حدود المملكة الشمالية سيعجل بشكل كبير بتطبيقها بالحدود الجنوبية للمملكة».

وختم مستشار ولي ولي العهد، بالتعليق أن التعاون بين البلدين بعد الاجتماع التاريخي سيكون في أعلى مستوى له، وأن هناك الكثير من التفاصيل والأخبار الإيجابية سيتم إعلانها خلال الفترة القادمة.

البحرين: هجوم مسلح على دورية أمنية دون خسائر بشرية

المنامة - «وكالات» : أعلنت وزارة الداخلية البحرينية الأربعاء، تعرض دورية أمنية إلى هجوم بسلاح آلي فجرا، أثناء أدائها واجبها.

وقالت الوزارة وفق وكالة الأنباء الرسمية: «تعرضت دورية أمنية فجر أمس لإطلاق نار من سلاح آلي كلاشينكوف، أثناء أدائها الواجب بمنطقة سلماباد».

وتقع منطقة سلماباد غرب مدينة عيسى في المحافظة الوسطى، وتعد منطقة صناعية هامة في البحرين.

وأسفر الهجوم حسب الداخلية البحرينية، عن: «تضرر هيكل الدورية، دون أي إصابات».

وباشرت الأجهزة الأمنية إجراءاتها لملاحقة المهاجم.

الجيش الجزائري يدمر 6 مخابئ للإرهابيين

عناصر من الجيش الجزائري

الجزائر - «وكالات» : أفادت وزارة الدفاع الجزائرية أمس الأربعاء، بتدمير 6 مخابئ للإرهابيين ومدفعين تقليديي الصنع وست قنابل، في عمليات بمناطق مختلفة من البلاد.

وقالت الوزارة، في موقعها الرسمي، إن المخابئ جرى تدميرها الثلاثاء، بولايات البويرة وبومرداس وبرج بوعريريج وسكيكدة.

وينشط تنظيم القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي وجماعات أصغر حجما متحالفة مع تنظيم داعش بالجزائر، في بعض المناطق الجبلية النائية وبالمناطق الصحراوية الحدودية جنوبا.

وعلى صعيد منفصل، تم اعتقال 39 مهاجرا غير شرعي من جنسيات مختلفة بكل من ولايات وهران وتلمسان وتيارت وبشار.

ارتفاع مخيف للقتلى المدنيين بمعارك غربي المدينة

العراق: القوات الحكومية تسيطر على الجسر الحديدي في الموصل

بغداد - «وكالات» : قالت الشرطة العراقية إن القوات الحكومية التي تقاتل مسلحي تنظيم داعش في الموصل سيطرت أمس الأربعاء على الجسر الحديدي الذي يربط القطاع الشرقي بالمدينة القديمة التي يسيطر عليها التنظيم.

وجاء في بيان للشرطة نقلاً عن قائدها أن الشرطة الاتحادية ووحدات الرد السريع التابعة لوزارة الداخلية سيطرت على الجسر.

وتسيطر الحكومة حالياً على 3 من الجسور الخمسة على نهر الفرات الذي يقسم المدينة إلى شطرين.

من جهة أخرى أعلن قائد الشرطة الاتحادية الفريق رائد شاكر جودت أمس الأربعاء، عن سيطرة القوات الأمنية على الجسر القديم وتقدمها تجاه أهدافها المرسومة في منطقة باب البيض، وتحرير مبنى دائرة الجوازات وسط مدينة الموصل.

وقال الفريق رائد شاكر جودت في بيان بحسب «السومرية نيوز»، إن «قطعات الفرقتين الثالثة والرد السريع في الشرطة الاتحادية فرضت سيطرتها على الجسر القديم واندفعت باتجاه أهدافها في رأس الخور».

وأوضح الفريق جودت أن «قطعات الفرقتين الخامسة والسادسة شرطة اتحادية تواصل تقدمها في منطقة الباب الجديد، باتجاه أهدافها المرسومة في باب البيض وسط الموصل»، مبيناً أن «قطعاتنا حررت دائرة الجوازات في الباب الجديد وسط الموصل».

وأعلن جودت يوم الثلاثاء، وصول قطعات الفرقة الثالثة والرد السريع إلى الجسر القديم في الموصل.

وكان القائد العام للقوات المسلحة رئيس الوزراء حيدر العبادي، أعلن في 19 فبراير 2017، عن انطلاق عمليات تحرير الجانب الأيمن من مدينة الموصل.

من جانب آخر قال المرصد العراقي لحقوق الإنسان، إن هناك ارتفاعاً مخيفاً في عدد القتلى المدنيين في معارك الجانب الغربي لمدينة الموصل شمال البلاد، مشيراً إلى "توثيق مقتل 29 مدنياً بسبب قصف جوي للتحالف الدولي.

وأشار إلى مقتل 439 مدنياً في الجانب الغربي لمدينة الموصل، ومعلومات من مصادر أخرى تشير إلى مقتل 700 آخرين لكن لم يتم التأكد منها على اعتبارها معلومات قادمة من مناطق سيطرة داعش التي يصعب الوصول إليها.

ميدانياً، أعلنت قيادة العمليات المشتركة العراقية استعادة أكثر من 80 في المئة من الموصل ونحو 65 في المئة من الجانب الغربي للمدينة.

جاء ذلك بعد السيطرة على مبنى الشركة العامة للإسمنت ، قرب منطقة باب الطوب جنوبي الموصل القديمة، واستعادة الجسر القديم و شارع الكورنيش بالكامل، وتشديد الطوق الأمني المفروض على منطقة باب الطوب، بالإضافة الى السيطرة على قرية الشيخ محمد شرق بادوش.

من ناحية أخرى أفاد مصدر أمني في محافظة كركوك أمس الأربعاء، بأن عناصر تنظيم داعش أقدموا على حرق تسعة مدنيين بينهم أربع أطفال بتهمة الهروب مع العوائل المحاصرة جنوب غربي المحافظة.

وقال المصدر وفقا لـ«السومرية نيوز»، إن «مسلحي تنظيم داعش أقدموا أمس الأربعاء، على حرق تسعة أشخاص بينهم أربع أطفال من أهالي قضاء الحويجة (55 كم جنوب غربي كركوك)، بتهمة الهروب من مناطق يسيطر عليها التنظيم باتجاه كركوك».

وأضاف المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن «داعش ألقى القبض على المدنيين في الطريق الرابط بين ناحية الرياض وجبال حمرين»، مشيراً إلى أنه «قام بحرقهم أمام مجموعة من المدنيين الذين كانوا في طريق نزوحهم اتجاه ناحية العلم شرق صلاح الدين».

قوات الشرطة الاتحادية في الموصل

«داعش» يحرق 9 عراقيين بينهم أطفال في كركوك

العبادي: سرقة 42 مليون دولار من مخصصات الفقراء

وأوضح المصدر أن «التنظيم توعد المدنيين الذين يهربون بالحرق».

يذكر أن قضاء الحويجة ونواحي الرشاد والزاب والرياض والعباسي جنوب غربي كركوك، تخضع منذ العاشر من يونيو 2014، لسيطرة تنظيم داعش، حيث فر أكثر من 150 ألف مدني باتجاه كركوك منذ ذلك الوقت.

من ناحية أخرى اتهم رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي عددا من النواب بنقل تخصيصات تقدر بنحو 42 مليون دولار من مخصصات الفقراء إلى رواتبهم الشخصية.

وأكد أن هذا هو السبب الرئيسي لطعن الحكومة بفقرات من الموازنة كونها كانت تظهر للعلن أنها تخصيصات للفقراء تكتها بالخفاء غير ذلك.

وأشار إلى أن الحكومة تعرف النواب إلا أن معركة داعش تمنع من فتح جبهة جديدة.

وقال العبادي إنه تم تكليف فريق قانوني للنظر في المواد المعدلة.